

المنظمات الدولية تشيد بجهود المركز الإقليمي للعواصف الغبارية والرملية مع اختتام أعمال الورشة الإقليمية لبناء القدرات بجدة



اختتمت اليوم في مدينة جدة أعمال الورشة الإقليمية لبناء القدرات في مجال تحليل ونمذجة العواصف الرملية والغبارية، التي نظمتها المركز الإقليمي للعواصف الغبارية والرملية التابع للمركز الوطني للأرصاد، بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وجامعة الدول العربية ومركز برشلونة للعواصف الغبارية، بمشاركة خبراء وممثلين من الدول العربية ودول غرب آسيا. وأعرب المشاركون عن شكرهم للمملكة العربية السعودية على جهودها ممثلة في المركز الإقليمي للعواصف الغبارية والرملية، وما قدمه من عمل متميز في تدريب الكوادر الوطنية والإقليمية وتطوير المهارات الفنية في مجال الرصد والتحليل والنمذجة، مشيدين بدور المركز وإسهاماته كحلقة وصل فعالة بين الدول في تحقيق أهدافها المتعلقة بمواجهة العواصف الغبارية والرملية والحد من أثارها على الصحة العامة والبيئة والاقتصاد. وأكد ممثلو الدول والمنظمات المشاركة في الورشة، أن ما يقوم به المركز الإقليمي يعد خطوة مميزة لتعزيز التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات، ويسهم في رفع كفاءة التنبؤ والإنذار المبكر بالعواصف الرملية والغبارية، مشيرين إلى أهمية استمرار هذه الجهود بما يحقق التكامل العلمي والعملية بين الجهات المعنية في المنطقة.

كما شدد المشاركون على ضرورة تعزيز التعاون بين دول الإقليم والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) ولجنة (الإسكوا) في مجالات تبادل البيانات المناخية والخبرات الفنية، وتطوير البرامج المشتركة لرفع مستوى الجاهزية الإقليمية لمواجهة العواصف الغبارية والرملية. من جانبه، أوضح المدير التنفيذي للمركز الإقليمي للعواصف الغبارية والرملية الأستاذ جمعان بن سعد القحطاني أن الورشة تأتي ضمن جهود المركز في نقل المعرفة وتبادل الخبرات وبناء القدرات التقنية والبشرية بين الدول الأعضاء، مبيناً أن المركز، بصفته رابع المراكز المعتمدة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، يعمل على تحسين دقة التنبؤ بالعواصف الرملية والغبارية وتطوير أدوات المراقبة الإقليمية لدعم صناع القرار وتعزيز الجاهزية البيئية.